Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول
الأدب التونسي في الاتحاد السوفياتي

من بين — المظاهر التي أعتز بها في مجال اهتمامي بالأدب التونسي قراءة وتفاعلا ودراسة — أنني شغوف بتتبع ما يكتب عنه، سواء في اللغة العربية أو في اللغة الأجنبية التي اجيد التعامل معها، وهي اللغة الروسية.

ومنذ توثقت صلتي بالأدب التونسي المعاصر (1) بفضل الصديق الأديب العالم ابو القاسم كرو، ومن بعده الاصدقاء الأدباء رشيد الذوادي، وعبد الواحد براهم، والدكتور نور الدين الحمداني، ثم صلاح الدين الجمالي (1) زاد اهتمامي بهذا الاتجاه، على قدر ما يتوفر لي من الوقت، وبقدر ما تستجيب لي الوسائل.

ولقد كتبت من قبل عن هذا الموضوع في جريدة « الصباح » الغراء بتاريخ 1972/9/14 أشير الى بعض الجهد المبذول من مستعربي الاتحاد السوفييتي الذين استرعى انتباههم الأدب التونسي المعاصر، فأخذوا بالوسائل العلمية والنقدية يعملون على تقييمه ووضعه في موضعه الصحيح بين آداب آسيا وافريقيا المعاصرة.

وقد صدر في الاتحاد السوفييتي العديد من الدراسات المركزة، لعل في مقدمتها الكتاب الذي أشرت اليه من قبل بعنوان « الأدب

(1) الحمداني والجمالي من موظفي السفارة التونسية بالقاهرة، وكانا يزودان المرحوم رضوان ابراهيم بالكتب التونسية « ك ».